صفير الصاد الزاي واما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا كما في
قوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا
والاصل اجتز اي اقتطع فشاذ لا يقاس عليه والقلبات
المتقدمات على سبيل الوجوب ويلحق الفعل حال كونه الفعل
غير الماضي والحال نونان للتاكيد ولا يلحقان الماضي والحال
قيل لا ستدعائهما الطلب اذ الطالب انما يطلب في العادة ما
هو مراد له فكان ذلك مقتضيا للتاكيد لان غرضه تحصيله والا
والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود وقيل لان الحاصل
في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل في الحال فهو
وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال
متصف بالمبالغة والتاكيد لكنه لما كان موجودا وامكن للمخاطب
في الاغلب

في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اختص نون التاكيد لغير
الموجود الاولى بالتاكيد اي الاستقبال ولا يتوهم جواز الحاقهما
بالمستقبل الصرف مما نحو سيضربن وسوف يضربن فانهما لا يلحقان في
السعة الا ما فيه معنى الطلب او شبهه وعليه جميع المحققين حيث
قالوا ولا تلحق الا مستقبلا فيه معنى الطلب كالامر والنهي والا
ستفهام والتمني والعرض والقسم لكونه غالبا على ما هو مطلوب
ويشبه بالقسم نحو اما تفعلن في ان ما للتاكيد كلام القسم ولانه
لما اكد حرف الشرط بما كان تاكيد الشرط اولى وقد يلحق بالنفي لشبهها
له بالنهي وهو قليل ومنه قول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلما
شيخا على كرسيه معمما اي ما لم يعلمن فقلبت النون الفا للوقف
قال الله تعالى لنسفعا اي لنسفعن فان قلت لم الحق بالمستقبل